

# الهجرة إلى الحيثية



# أتعلم من هذا الدرس أن

● أبين أسباب هجرة المسلمين إلى الحبشة

● أستنتج المعاملة الحسنة بين المسلمين  
وغير المسلمين

● أستنتج جمال الإسلام في حوار جعفر بن  
أبي طالب



- 1 كَمْ بَلَغَ عَدَدُ الْمُسْلِمِينَ الْأَوَائِلِ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ؟
- 2 مَا مَوْقِفُ مُشْرِكِي مَكَّةَ مِنْ تَزَايُدِ أَعْدَادِ الْمُسْلِمِينَ؟

أَسْتَخْدِمُ مَهَارَاتِي؛ لِاتَّعَلَّمَ

1 أَقْرَأُ وَأُجِيبُ

لَمَّا كَثُرَ الْمُسْلِمُونَ فِي مَكَّةَ، وَظَهَرَ الْإِيمَانُ، وَصَارَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ عَنِ الْإِسْلَامِ فِي مَجَالِسِهِمْ وَأَسْوَاقِهِمْ؛ اغْتَاظَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ، وَعَمَدُوا إِلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَبْنَاءِ مَكَّةَ فَآذَوْهُمْ وَعَذَّبُوهُمْ لِيُرْدَوْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا! فَأَرَادَ

النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَحْقِنَ الدَّمَاءَ، وَيَجُنَّبُ أَصْحَابَهُ الْكِرَامَ التَّعَرُّضَ لِلْفِتْنَةِ وَالْإِيذَاءِ، وَيُقَلِّلَ أَعْدَادَ الْمُسْلِمِينَ فِي أَعْيُنِ الْمُشْرِكِينَ، فَأَشَارَ عَلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ بِالْهَجْرَةِ مِنْ مَكَّةَ، وَقَالَ لَهُمْ: تَفَرَّقُوا فِي الْأَرْضِ، فَقَالُوا: أَيْنَ نَذْهَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَجَّهَهُمْ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، إِنَّهَا أَرْضُ صَدَقٍ، وَإِنَّ مَلِكَهَا النَّجَاشِيَّ ذُو وَفَاءٍ لَا يُظْلَمُ عِنْدَهُ أَحَدٌ.

فَكَانَتْ الْهَجْرَةُ الْأُولَى فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الْبُعْثَةِ، وَبَلَغَ عَدَدُ الْمُسْلِمِينَ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا وَأَرْبَعَ نِسْوَةٍ، وَقَدْ مَكَثُوا فِي الْحَبَشَةِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَلَكِنَّ الْحَنِينَ إِلَى الْوَطَنِ جَعَلَهُمْ يَعُودُونَ حِينَمَا تَبَادَرِ إِلَى أَسْمَاعِهِمْ أَنَّ زُعَمَاءَ قُرَيْشٍ قَدْ أَسْلَمُوا، وَلَكِنَّهُمْ تَفَاجَأُوا أَنَّ الْأَذَى قَدْ اشْتَدَّ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَعَلَى الْعَائِدِينَ مِنَ الْحَبَشَةِ، فَأَشَارَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْهَجْرَةِ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الْحَبَشَةِ، حَيْثُ بَلَغَ عَدَدُ الْمُهَاجِرِينَ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثَةَ وَثَمَانِينَ رَجُلًا وَثَمَانِي عَشْرَةَ امْرَأَةً.

وَبَعْدَ أَنْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ بِهَجْرَتِهِمْ أَرْسَلَتْ رَسُولَيْهَا إِلَى النَّجَاشِيِّ، وَهُمَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، بِالْهَدَايَا الثَّمِينَةِ، مُقَابِلَ أَنْ يَرُدَّ النَّجَاشِيُّ الْمُسْلِمِينَ، وَلَكِنَّهُ رَدَّ الْهَدَايَا وَأَصْرَ عَلَى حِمَايَتِهِمْ، وَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّجَاشِيُّ خَيْرَ اسْتِقْبَالٍ، وَأَقَامُوا عِنْدَهُ مُكْرَمِينَ آمِنِينَ، وَلَمْ يَلْقُوا إِذَاءً وَلَا مَشَقَّةً، وَقَدْ مَكَثُوا فِيهَا أَحَدَ عَشَرَ عَامًا، يُمَارِسُونَ شَعَائِرَهُمْ بِحُرِّيَّةٍ، وَيُعَرِّفُونَ النَّاسَ بِحَقِيقَةِ الْإِسْلَامِ وَمُبَادِيهِ السَّامِيَةِ، وَيَلْتَزِمُونَ بآدَابِ الْعَيْشِ فِي بِلَادِ الْغُرَبَةِ، وَالْوَفَاءِ لِلنَّجَاشِيِّ وَالْحَبَشَةِ وَأَهْلِهَا، ثُمَّ عَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ هِجْرَةِ الرَّسُولِ ﷺ إِلَيْهَا.



أعلل

• اختيار الحبشة للهجرة ؟

لأنها أرض صدق وإن ملكها النجاشي ذو وفاء لا  
يظلم عنده أحد

• الهجرة الثانية إلى الحبشة ؟

لأن المسلمين تفاجأوا أن الأذى قد أشد من كفار  
قريش على المسلمين

## أبرهن

قالت أم سلمة رضي الله عنها عن الهجرة : " لَمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ جَاوَرْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ ، النَّجَاشِيِّ ، أَمِنَّا عَلَى دِينِنَا ، وَعَبَدْنَا اللَّهَ لَا نُؤْذِي وَلَا نَسْمَعُ شَيْئًا نَكْرَهُهُ

---

• يعتبر الإسلام التعايش السلمي بين البشر مظهراً من مظاهر تقدم المجتمعات وضماناً للأمن والسلام بالعالم فكيف تحقق التعايش في الهجرة إلى الحبشة ؟

**عن طريق المعاملة الحسنة بين المسلمين وغيرهم**

## أتعاون مع زملائي

اسْتَطَاعَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِقْنَاعَ النَّجَاشِيِّ بِالْحِكْمَةِ وَالْعَقْلِ وَالدَّلِيلِ؛ حَيْثُ قَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ، نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ، وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ، وَنَأْتِي الْفَوَاحِشَ، وَنَقْطَعُ الْأَرْحَامَ، وَنُسِيءُ الْجَوَارَ، وَيَأْكُلُ الْقَوِيُّ مِنَ الضَّعِيفِ؛ فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولًا مِنَّا، نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَأَمَانَتَهُ وَعَفَافَهُ، فَدَعَانَا إِلَى اللَّهِ لِنُوحِدَهُ وَنَعْبُدَهُ، فَصَدَّقْنَاهُ وَآمَنَّا بِهِ، وَاتَّبَعْنَاهُ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ مِنَ اللَّهِ، فَعَبَدْنَا اللَّهَ وَحْدَهُ، فَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَحَرَّمْنَا مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا، وَأَحْلَلْنَا مَا أَحَلَّ لَنَا؛ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِ صَدْرًا مِنْ

﴿كَهْيَعَصَ ١﴾ . [مَرْيَمَ]

## نتوقع

• ما السؤال الذي سألَه النجاشي لجعفر بن أبي طالب ليرد عليه هذا الرد ؟

ما هذا الدين الذي استحدثتموه لأنفسكم وفارقتم بسببه دين قومكم ولم تدخلوا في ديني

• ما أثر خطاب جعفر بن أبي طالب على النجاشي شخصياً وعلى المهاجرين وعلى مبعوثي قريش ؟

- بكى النجاشي حتى ابتلت لحيته وتأثر الجميع

- رد الهدايا وأصر على حماية المسلمين وبقائهم في الحبشة

• ما سبب زيادة عدد المسلمين المهاجرين في المرة الثانية ؟

التخلص من أذى المشركين والتمكن من العبادة بحرية





• مميزات الحوار الناجح في خطاب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه مع النجاشي ؟

١ . الصدق والثقة في النفس

٢ . استخدام الالفاظ الحسنة مع البعد عن جرح الاخرين

٣ . الاعتماد على حُجج صحيحة ومن خلال الاعتماد على الدليل الصحيح

## طريق الهجرة للحبشة

أطبق



- أرسم خط سير الهجرة إلى الحبشة على الخريطة في الشكل السابق .

أتخيل  
وأصف

• المعوقات التي صادفت المهاجرين أثناء خط سيرهم .

استراتيجية التعلم بالرمز



ظلام الليل

أمواج البحر

الحصول على سفينة



{ واجهت زملائي مشكلة في المدرسة فطلبوا مني أن أمثلهم أمام المدير : }

- أحدد المشكلة وأتخيل الحوار مراعيًا آداب الحوار  
ثم ألقيه أمام زملائي .



أصمم

• أصمم بطاقات إرشادية للمسافرين إلى الخارج



# أنظم مفاهيمي

الهجرة إلى الحبشة

الحبشة أرض صدق فيها ملك عادل لا يظلم عنده أحد

المرّة الثانية.....<sup>٨٣</sup>رجلاً و  
.....<sup>١٨</sup>نسوة

المرّة الأولى.....<sup>١١</sup>رجلاً و  
.....<sup>٤</sup>نسوة

أرسلت قريش إلى النجاشي الهدايا حتى يرد المهاجرين

بقي المهاجرون في الحبشة .....<sup>١١</sup>عاماً.....



{ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ  
أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا  
بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ  
الْحِسَابِ }



{ سلوكي مسؤوليتي }

• أذكر ماذا أفعل لإظهار رقي ديني في التعايش مع الآخر .

**احترام الآخرين وحسن المعاملة حتى مع غير المسلمين**

{ أحب وطني }

حصلت دولة الامارات على المرتبة الاولى عالميا في مجال التعايش السلمي بين  
الجنسيات

• أذكر دوري في تحقيق الرقم واحد دائما .

**الجد - الاجتهاد - المثابرة**



# أنشطة الطالب

# { النشاط الاول }

• أضع دارة حول الإجابة الصحيحة .

١ - تقع الحبشة في قارة:

أوروبا آسيا أفريقيا

٢ - كان ملك الحبشة :

عادلاً ظالماً متكبراً

٣ - موقف النجاشي من هدايا قريش :

قبلها ردها أعطاهما لحاشيته

٤ - قرأ جعفر بن أبي طالب على النجاشي من سورة :

النساء مريم الفلق

## { النشاط الثاني }

أعلل

- اختيار قريش لعمر بن العاص ممثلاً لها أمام النجاشي .

**لأنه داهية العرب عرف بكرهه وإيذائه للرسول عليه الصلاة والسلام**

- بقاء المسلمين في الحبشة أحد عشر عاماً .

**لأنهم شعروا بالأمن ووجدوا الخير مع النجاشي**

- أذكر كيف أكون محاوراً جيداً .

**بالتدريب واختيار أفضل الكلمات عن التحدث مع الآخرين**

## { النشاط الثالث }

أصوب ما تحته خط

١. تحدث ممثلاً السملين أمام النجاشي عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه

**جعفر بن ابي طالب**

٢. الهجرة إلى الحبشة كانت في السنة الرابعة من الهجرة

**الخامسة**

٣. كان عدد المهاجرين في الهجرة الأولى ١٢ رجلاً و٥ نسوة

**١١ رجلاً و٥ نسوة**



## { النشاط الرابع }

### أتدبر ثم أجيب

قال الله تعالى مبيناً حوار إبراهيم مع أبيه :  
( قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ <sup>ط</sup> سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي <sup>ط</sup> إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا )

١. بم اتصف حوار إبراهيم عليه السلام مع أبيه أزر ؟

### الاحترام

٢. أذكر كيف أحقق أدب الحوار أثناء الحديث مع والدي ؟

الاحترام - عدم رفع الصوت عليهم